Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصـــل التاسع

فى اسم هذا النبى ﷺ

ولما[1] ثبت عند كامل وجوب عظمة هذا النبى ﷺ[1] عند الناس وجب أن لا يكون فى اسمه أو[2] اسم أبيه أو جده ما يحط[3] قدره وينقص منزلته ، فلذلك لا يجوز أن يكون[4] اسمه اسم شيء محتقر مثل زبلة أو كلب أو ثور و[5]نحو ذلك مما جرت عادة[6] العرب بالتسمية به ، بل ولا يجوز أن يكون اسمه اسما مصغرا★ مثل حُميد أو سُليم أو عُبيد فإن ذلك (ب٢٩ظ) أيضا مما تستصغر معه المنزلة ، ولا يجوز أيضا أن يكون اسمه★ مما فيه (أ٤١و) كبرياء[7] وزيادة تعاظم كشاهنشاه[8] ، وشاه ملك ، ونحو ذلك[9] .

---

(١) ولما ... وسلم : – (ب) ، لانتقال نظر الناسخ .

(٢) (ب) : و .

(٣) (ب) : يحبط .

(٤) : أن يكون : – (ب) .

(٥) (ب) : أو نحو .

(٦) (ب) : عادت .

(٧) (ب) : كبر .

(٨) (ب) : كشاه . وفى الهامش ومعناه سلطان .

(٩) قال صلى الله عليه وسلم : «إن لى خمسة أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحى الذى يمحو الله به الكفر ، وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى ، وأنا العاقب الذى ليس بعده نبى» مسند أحمد ٤ / ٨٠ ، وصحيح الترمذى ٢ / ١٣٧ ؛ وانظر «سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد للصالحى جـ ١ ص ٤٩٤ .